

## فاعلية استراتيجية على وفق النظرية اللسانية العرفانية في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع الأدبي

خالد حمزة كاظم

Khaled.Hamza2203p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د. سماء تركي داخل

Samaa.turki@ircoedu.uobaghdad.Edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

### الملخص

يرمي البحث التعرف على فاعلية استراتيجية على وفق النظرية اللسانية العرفانية في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع الأدبي واختيرت عينة البحث بالطريقة اللاعشوائية من مديرية تربية بابل، وشملت (٦٠) طالباً من إعدادتي البيان والأحرار، درست المجموعة التجريبية في إعدادية الأحرار بالاستراتيجية، بينما درست المجموعة الضابطة في إعدادية البيان بالطريقة الاعتيادية. كافأ الباحث بين المجموعتين إحصائياً في عدة متغيرات، أعدّ الباحث اختباراً بعدياً مكوناً من (٣٠) فقرة موضوعية لقياس اكتساب المفاهيم النحوية، وتحقق من صدقه وثباته وقوته التمييزية. درس الباحث المجموعتين بنفسه خلال فصل دراسي كامل. أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي والمؤجل، مما يشير إلى هناك فاعلية الاستراتيجية كما تبين وجود فرق دال إحصائياً بين درجات الاختبار البعدي والمؤجل للمجموعة التجريبية. خلص البحث إلى إمكانية التدريس باستراتيجيات قائمة على النظرية اللسانية العرفانية وأوصى باعتمادها من قبل مدرسي اللغة العربية، واقترح دراسة فاعليتها في تنمية مهارات الفهم القرائي. الكلمات المفتاحية: فاعلية، النظرية اللسانية العرفانية، اكتساب، مفاهيم نحوية، الرابع الأدبي.

### The Effectiveness of a Strategy Based on Cognitive Linguistics Theory in Acquiring Grammatical Concepts Among Fourth Literary Grade Students

Khaled Hamza Kadhim

Prof. Dr. Samaa Turki Dakhil

University of Baghdad/College of Education Ibn Rushd for Human Sciences

**Abstract**

This research aims to identify the effectiveness of a strategy based on Cognitive Linguistics Theory in acquiring grammatical concepts among fourth literary grade students. The research sample was selected non-randomly from the Directorate of Education in Babylon and included (60) students from Al-Bayan and Al-Ahrar Preparatory Schools. The experimental group at Al-Ahrar Preparatory School was taught using the strategy, while the control group at Al-Bayan Preparatory School was taught using the conventional method. The researcher statistically equated the two groups in several variables. The researcher prepared a post-test consisting of (30) objective items to measure the acquisition of grammatical concepts and verified its validity, reliability, and discriminatory power. The researcher himself taught both groups throughout a complete academic semester.

The results of the data analysis showed a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control group students in the post-test and 1 the delayed test, indicating the effectiveness of the strategy. It was also found that there was a statistically significant difference between the scores of the post-test and the delayed test for the experimental group.

1. armin.journals.ekb.eg armin.journals.ekb.eg

The research concluded the possibility of teaching using strategies based on Cognitive Linguistics Theory and recommended its adoption by Arabic language teachers. It also suggested studying its effectiveness in developing reading comprehension skills.

**Keywords: Effectiveness, Cognitive Linguistics Theory, Acquisition, Grammatical Concepts, Fourth Literary Grade.**

الفصل الاول : مشكلة البحث :

كثيراً ما نجد الطلبة يعانون من تطبيق المعرفة التي يتلقونها في دروسهم على الرغم من كثرة الشواهد والامثلة المتضمنة في الكتاب المدرسي؛ فالمشكلة ليست في كمية المعلومات

النحوية التي تعطى للطالب في سنوات دراسته، وإنما في استيعاب هذه المعلومات والقواعد وتطبيقها في حياته اليومية، وهذا إن دلّ على شيء يدل على ضعف في اكتساب المفاهيم النحوية أو ضعفاً في قدرة المدرس في إيصال تلك المعلومات؛ فتعكس سلباً على الطالب وحصيلته العلمية .

أن المتتبع لكثرة الأخطاء النحوية في كلام المتكلمين والباحثين والمحاضرين وطلبة الجامعات والمدارس قد بلغ مبلغه، فما أن تسمع أحداً يخطب أو يتكلم حتى تروعك كثرة الأخطاء في كلامه، ولهذا مغزاه، فهو يشير إلى أن البيئة اللغوية قد اطمأنت إلى واقعها اللغوي، ورضيت عنه، بل قنطت من إصلاحه، وصارت تعدّ الخطأ اللغوي قدراً محتوماً. ( العزاوي، ٢٠٠٤: ١١٧)

وعلى الرغم من كل المحاولات الجادة التي استهدفت تيسير عملية تدريس النحو العربي إلا إن هناك شكوى مستمرة من صعوبتها والسبب لا يعود إلى صعوبة النحو في ذاته، وإنما في الطرائق والأساليب تدريسه لاتزال متخلفة. (ظاهر، ٢٠١٠: ٣٣٧)

وفي مدارسنا اليوم تدريس القواعد النحوية أبتعد عن تحقيق الأهداف الوظيفية للطلبة، فشاغ حفظ القاعدة النحوية دون فهمها ولم يتمكن الطلبة من تطبيقها في حياتهم اليومية، مما جعل الهدف من تدريس القواعد بعيداً عن غايته الرئيسية، مما دعانا إلى إدراج استراتيجيات حديثة ومتطورة لمواكبة التطور والتجديد في ضوء النظريات اللغوية الحديثة. (زاير ورائد، ٢٠١٦: ٦١)

ولذلك استدعت الحاجة إلى مواكبة كل ما هو متطور وجديد من استراتيجيات التدريس، وطرائقه، وأساليبه، وأصبح من المهم الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس ووضع موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي؛ لأنّ العالم يشهد قفزات نوعية في مجالات الحياة جميعها، فالبقاء على الأساليب التقليدية في التدريس سيزيد من الهوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم. (عطية، ٢٠٠٨: ٢٤)

تأسيساً على ما تقدم يرى الباحث أن ما يميز اكتساب المفاهيم مقاومتها للتغييرات وتماسكها وثباتها في ذهن المتعلم وتغلغلها في البنية المعرفية له وصعوبة نسيانها وخاصة بطرائق التدريس غير التقليدية؛ لأنها تنشأ من الخبرة التي مرّ بها المتعلم، فالمعرفة الجديدة ترتبط بالبنية المعرفية الموجودة لدى المتعلم، فيصبح الطالب مشاركاً إيجابياً لا مُتلقياً سلبياً في الدرس.

ومن هنا فإن مشكلة البحث تنبثق من السؤال الآتي :-

- هل لاستراتيجية التدريس على وفق النظرية اللسانية العرفانية فاعلية في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع الادبي ؟

## اهمية البحث

تسعى التربية دائماً إلى بناء شخصية المتعلم، ليكون عضواً فاعلاً في مجتمعه وبيئته، فتنتقل اليه المعارف والمعتقدات والمهارات ولغة الجماعة ليرتبط جيله بالأجيال التي سبقته، لتكون عملية التواصل بين الاجيال أمراً ممكناً، فالتربية تستثمر الطاقات وتوجهها التوجيه الصحيح والملائم لقدرات المتعلمين واستعداداتهم.

ولا يتمكن كل من التربية والتعليم تحقيق الأهداف المنشودة إلا بالوسيلة الأساسية التي يستعملها الإنسان، واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه ألا وهي اللغة، تلك الخصيصة الإلهية التي خصَّ الله سبحانه وتعالى بها البشر عن غيرهم من الكائنات، وتُعد مصدرًا من مصادر الشعوب وثقافتها، والتربية أساس الانسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين المجتمعات والشعوب قديماً و حاضراً. (زاير وآخرون، ٢٠١٣ : ١٩)

اللغة إذاً؛ من أعظم الاكتشافات التي عرفها الانسان على مرّ العصور، فقد نشأت باتفاق جمعي، نتيجة حاجات الفرد والجماعة، وهي أحد العوامل المؤثرة في المجتمع، تبقى ببقائه، وتزول بزواله، ولا يمكن فهم اللغة وقوانين تطورها بمعزل عن حركة المجتمع الناطق بها في الزمان والمكان المعينين. (الطائي، ٢٠١٦: ٣٨)

فلا بُدَّ لنا أن نقف وقفة اجلال واكبار للغة العربية، اللغة العصماء التي وقفت على مرّ الازمنة والعصور والتحديات التي ارادت تغيير معالمها، ويحرص المسلمون والعرب على إبقاء لغة القرآن في الصورة التي نزلت على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويكفي فخراً إن للعربية مكانة كبرى كي تذكر في القرآن، كما في قوله تعالى في محكم كتابه الكريم: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } يوسف ٢، وقوله تعالى: { نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ } الشعراء، ١٩٣-١٩٥. (زاير وسماء، ٢٠١٦: ٣١-٣٢)

لذا فإن أهمية المفهوم تبرز بصورة خاصة بتعليم القواعد النحوية؛ إذ تساعد على عرض المادة العلمية عرضاً منطقياً وسهل الترابط لان الترابط يجعلها مبنية الواحدة على الآخر وان تعلم المفهوم يؤدي إلى تعلم مفهومي (الفاعل والمفعول به) فضلاً عن أن تركيز الطالب على الصفات المميزة للمفهوم تساعد على الربط بين أجزائه من جهة وسهولة تذكره من جهة أخرى، ولما كان تعلم المفاهيم يعد محورياً رئيساً في كافة المباحث التعليمية، ولما كانت المفاهيم تشكل الهيكل المعرفي لتلك المباحث. (عاشور ومجد، ٢٠١٠: ٢٨٨)

لذلك أصبحت المفاهيم جزءاً لا يتجزأ من معرفة الطالب حيث لا بُدَّ أن يتم تعلمها بنحو أفضل من خلال ربطها بأمثلة متنوعة وشرحها بأساليب متعددة وهناك العديد من الأسباب الداعية إلى التأكيد على ضرورة تدريس المفاهيم كونها تعد أساس العلم والمعرفة العلمية. (خطايبه، ٢٠٠٨: ٣٩)

وإن معرفة المدرس الواسعة باستراتيجيات التدريس وطرائقه المتنوعة وقدرته على استعمالها تساعده على معرفة الظروف التدريسية الملائمة لقدراتهم، ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية وحاجاتهم وميولهم ورغباتهم، فالعملية التدريسية تتطلب مدرساً يقدم الدرس، ومتعلماً يتلقى ويتفاعل مع الدرس، ومادة يعالجها المدرس. (عطية، ٢٠١٦ : ٦٢)

وتعد الاستراتيجيات إحدى المستويات المتقدمة، التي تساهم في تحسين مهارات التعلم في العملية التعليمية، وإن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة تعمل على زيادة دافعية المتعلم وإثارتها لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيه المعلومات نحو المتغيرات، وتشمل الطرائق والوسائل والاجراءات التي يستخدمها المعلم في تقديم المحتوى. (الموسوي، ٢٠١٥ : ٤٥)

فلكل نظرية علاقة تربط بين عدة مفاهيم تمثل تعميماً أو تفسيراً أو شرحاً لعدة عادات أو ظواهر يمكن مشاهدتها وتكرارها بمرور الوقت، تتشكل النظرية بعد مل على صحة العلاقة أو التعميم الذي تقول به، ويكون التدليل على صحتها اما تجريبياً أو احصائياً بادوات ثبوتية تمتلك الصلاحية والمصادقية. (العسكري وآخرون، ٢٠١٢ : ٨-٩)

إن علم اللسانيات ليس علماً دخيلاً على اللغة العربية، بل هو ملائم لعلومها التي وضعها العلماء العرب في أواخر القرن الأول الهجري وقد بلغ رشده في زمن أبي عمرو بن العلاء، واكتملت مادته ووسائله على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه، ومما لا شك فيه أن اللسانيات الحديثة لن يكون لها شأن؛ إذ لم يعود أصحابها إلى الخليل ويطلعوا على تفسيراته للغة وظواهرها، وكذلك العودة إلى كتاب سيبويه وابن السراج وأبي علي الفارسي وابن جني والرضي الاسترأبادي، وسيجدون في علم اللسانيات في اللغة العربية ذخراً ومنهجاً واضحاً يساعدهم في بحثهم ويغنيه. (القضمانى، ١٩٨٩ : ٢)

فاللسانيات العرفانية تنظر إلى اللغة باعتبارها ملكة معرفية بشرية تتفاعل والملكات والمهارات المعرفية الأخرى من قبيل الاستدلال والذكاء والإدراك... "ولا يمكن دراسة المفهوم الأكبر (العقل)، من دون بحث اللغة، ولذلك فإن العلوم العرفانية تدرس الإدراك البشري بوصفه ظاهرة اتصالية عابرة للتخصصات، من أجل الوصول إلى مقارنة معاصرة تهدف إلى الفهم والتفسير... ولغة الإنسان تبعاً لهذا التصور هي الجهاز المركزي الرابط لمجمل العلوم العرفانية. (طعمة، ٢٠١٩ : ١٧)

أما اختيار الباحث للمرحلة الاعدادية بوجه عام والصف الرابع الأدبي بوجه خاص لان هذه المرحلة ذات أهمية في إعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في مراحل أعلى، لأنها مرحلة مهمة في تعليم النحو العربي ومفاهيمه، وذلك باستيعابهم حصيلة الألفاظ والمصطلحات عند دراستهم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. (أحمد، ١٩٨٦ : ١٩٠)

**مما تقدم تبرز أهمية البحث من طريق الآتي :**

١. أهمية التربية، لأنها ضرورة من ضرورات الوجود الاجتماعي والركيزة الأساسية .
٢. أهمية اللغة، بوصفها الخصيصة الإلهية التي اختصت بها الله تعالى الإنسان .
٣. أهمية اللغة العربية، بوصفها لغة القرآن الكريم الذي هو نص ذو مستوى متفرد .
٤. أهمية دراسة المفاهيم، بوصفها تستعمل في تنظيم محتوى المادة التعليمية الجديدة للمتعلم .
٥. الاستراتيجية؛ إذ تسهم في تحسين مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم وترتيب المعرفة.
٦. أهمية المرحلة الاعدادية، لأنها مرحلة اكتساب المفاهيم الصحيحة والمهارات الأساسية .

**مرمى البحث :** يرمي هذا البحث إلى :

تعرف فاعلية الاستراتيجية القائمة على وفق النظرية اللسانية العرفانية في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع الادبي.

**وفي ضوء مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:**

ليس هناك فاعلية للاستراتيجية عند طلاب المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي والمؤجل.

**حدود البحث:** تحدد هذا البحث ب:

١- طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية في مركز محافظة بابل.

٢- موضوعات قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتاب اللغة العربية - النصف الأول - المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) في العراق.

٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

**تحديد المصطلحات:**

**أولاً: الفاعلية:**

١. لغة: مادتها (فعل)، وفعل الشيء فعلاً، وفعلاً: عمله و(الفاعل): العامل والقادر و(الفاعلية): وصف في كل ما هو فاعل (مصطفى وآخرون، ١٩٦٠)، مادة ف ع ل: (٦٩٤)
٢. اصطلاحاً / عرفها داخل، بأنها: " عملية مستمرة في الأثر، وفيها من الشمولية والاعمام ما يجعلها أكثر تحقفاً الفرضيات، وتحمل في طياتها الايجابية وتطور مقصود في متغيرات أثرت عليها متغيرات أخرى". (داخل، ٢٠٢٣: ٤٨)

**التعريف النظري:** هي القدرة على إحداث الفاعلية المرغوب فيها و ايضاحها بمقارنة النتائج بالأهداف.

**التعريف الاجرائي:** الفاعلية التي تحدثها الاستراتيجية على وفق النظرية اللسانية العرفانية في اكتساب المفاهيم النحوية، وتقاس بالدرجات التي سيحصل عليها طلاب الصف الرابع الادبي عينة البحث (المجموعة التجريبية) في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي والمؤجل.

### ثانياً: الاستراتيجية

١- لغة : " كلمة أُشْتُقَّتْ من اليونانية، وتعني في اللغة فن وضع الخطط الحربية، ثم توسعت لتعني فن التخطيط ". (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠١: ٢٢)

٢- اصطلاحاً / عرفها زاير وسماء، بأنها : " حُطَّةٌ مُوسَّعةٌ تتضمَّن مجموعة من خطوات مبنية من أطر نظرية مُختلفة، وتجمعُ هذه الخُطوات تحتَ مُسمَى واحد هو الاستراتيجية ليتمَّ تطبيقها في ميادين التعليم ". (زاير، وسماء، ٢٠١٦: ١٢٥)

**التعريف النظري :** عملية اختيار وسائل وامكانات متوافرة وتضمينها في إجراءات مخططة وخطوات متبعة تمهّد لاتخاذ قرارٍ يسهُل تنفيذها بكفاية عالية لتحقيق مرامي المحتوى المراد تدريسه.

**التعريف الاجرائي:** مجموعة من الإجراءات والخطوات والأنشطة والوسائل المخططة لها على وفق النظرية اللسانية العرفانية لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية المقررة للصف الرابع الادبي لطلاب المجموعة التجريبية - عينة البحث .

ثالثاً : النظرية اللسانية العرفانية: عرفها كلٌّ من :

أ- لايكوف بأنها: نظرية ترى أن اللغة والتفكير متجذران في التجربة الجسدية وأن اللغة ليست مجرد أدوات لغوية بل هيكل أساسية لتفكيرنا وفهمنا للعالم، يؤكد على أن العديد من المفاهيم المجردة نفهمها من خلال إسقاطات من مجالات تجريبية حسية وحركية. (Lakoff, 1980, 24)

ب- جونسون بأنها: نظرية ترى دور الجسد والتجربة الحسية الحركية في تشكيل المعنى والتفكير، قدم مفهوم "مخططات الصورة" (Image Schemas) لوصف البنى ما قبل المفاهيمية لتجربتنا التي تنشأ منها البنى المفاهيمية، يرى أن هذه المخططات تنشأ من تفاعلاتنا الجسدية مع العالم وتوفر أساساً للفهم المجرد. (Johnson, 1987, 62)

### رابعاً : المفاهيم النحوية

١- المفهوم : لغةً : جاء في ( لسان العرب ) فهم ( فهم : معرفتك الشيء بالقلب : فهمه فهماً وفهاماً : علمه الأخيرة عن سيوييه، وفهمت الشيء عقلته وعرفته، وفهمت فلانا وأفهمته، وتفهم الكلام، فهمه شيئاً بعد شيء. مادة ( فهم ) ( ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ١٢ : ٤٥٩ )

النحو لغة : " النَّحْوُ : الْقَصْدُ، وَالطَّرِيقُ يُقَالُ (نَحَا) نَحْوَهُ : أَي قَصَدَ قَصْدَهُ، وَنَحَا بَصَرَهُ إِلَيْهِ أَي صَرَفَ وَبَابَهُمَا عَدَا، وَ أَنْحَى بَصَرَهُ عَنْهُ عَدَلَهُ، وَ (نَحَاهُ) عَنْ مَوْضِعِهِ فَتَحَى، وَ (النَّحْوُ) إِعْرَابُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ . (الرازي، ١٩٨١: ٦٥٠)

٢- اصطلاحاً : عرّفها: غانم وآخرون، بأنها: " مجموعة من الصفات والخصائص التي تحدد الموضوعات التي ينطبق عليها اللفظ تحديداً يكفي لتمييزها عن الموضوعات الأخرى". (غانم وآخرون، ٢٠٠٨: ٣١)

**التعريف النظري** : التصور العقلي الذي يكونه المتعلم عن كلمة أو مصطلح ذي دلالة لفظية لغوية تتعلق بنظم الكلام وتركيبه، التي تحدد معناه وبعض خصائصه وسماته وقاعدته التي تضبط هذه السمات؛ وذلك لينتقل بها إلى حيز التعبير السليم باللغة حديثاً وكتابةً .

**التعريف الإجرائي** : مجموعة من المصطلحات التي يتضمنها المحتوى ( مادة قواعد اللغة العربية)، سواء أكانت رئيسة أو فرعية، كالأحرف المشبهة بالفعل، والفاعل والمفاعيل، والصفة المشبهة، والمبني للمجهول، التي يدرسها طلاب الصف الرابع الادبي في الكتاب المنهجي .

**الصف الرابع الادبي** : الصف الاول من مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات، تسمى المرحلة الإعدادية، يقبل فيها الطالب حامل شهادة الصف المتوسطة، ترمي الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة والمهارة.

#### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### المبحث الاول : جوانب نظرية

يُعرض في هذا الفصل جوانب نظرية ينطلق منها هذا البحث لتحديد أطره، وما طرحته المصادر والأدبيات المتعلقة به، مما يُساعد على تعزيز اجراءاته، وإثرائها وتناوله من منظور علمي تربوي.

#### أولاً : النظرية اللسانية العرفانية .

تُعد اللغة هي الوسيلة التي اعتمدها الإنسان منذ الأزل للتعبير عن حاجياته ومكوناته الخفية، وهي محل استلهاً يحاول من طريقها فهم العالم، وفهم الذات، والعلاقات التي تربطه بكل العوالم الممكنة، وإن كانت اللغة متعددة الأشكال، فالإنسان وظفها لأغراضه معبراً عن قدراته التواصلية والاستنتاجية والاستدلالية.

وقد كان الإنسان منذ القديم يطرح الأسئلة حول ظواهر لها علاقة بحياته اليومية وبتطوره، ومثل هذه الظواهر التي تشغله كانت أساس نتاجاته الذهنية، مثلما حاول حصر هذه الظواهر باستعمال التعيين؛ إذ يعد الوسيلة الفاعلة لضبط مفهوم ما، لقد انطلقت عند أمم متعددة وعبر العصور نقاشات ذي أهمية حول العلاقة الكائنة بين اللغة باعتبارها وسيلة للتعين والذهن باعتبارها حاملاً للأفكار. (ذهبية، ٢٠١٣: ٢٧)

#### أسس النظرية

نتناول في هذا المحور أساسين نظريين من أسس النظرية اللسانية العرفانية، هما الموقف الذهني النفسي والموقف التأليفي، ويأتي شرحهما:

**أولاً: الموقف الذهني النفسي :**

تُعد كل نظرية لغوية ذهنية نفسية بموجب هذا الموقف، إذا افترضت أن اللغة موضوع نفسي، وأن بناء التعابير اللغوية ليس إلا جزءاً من العمليات النفسية أو الذهنية التي تقوم عليها مختلف القدرات المعرفية عند الإنسان، فالهدف الذي تسعى إليه أي نظرية لغوية نفسية ليس ربط اللغة بنموذج رياضي / منطقي، كما في نظرية النماذج المنطقية النظرية، ولا ربطها مباشرة بالعالم، كما في النظريات البيئية، وإنما هدفها أن توضح الكيفية التي ترتبط بها اللغة والعالم ببعضهما في ذهن البشري، وتندرج اللسانيات العرفانية في هذا الإطار، لانطلاقها من مسلمة ذهنية مفادها أن اللغة الطبيعية بنية معلومات مرمزة في ذهن البشري. (غاليم، ٢٠٠٧: ٥٢)

**ثانياً: الموقف التأليفي:** ومن المبادئ المؤسسة التي تميز النظرية اللسانية العرفانية وتمثل قاعدة مشتركة في أعمال اللسانيين المعرفيين: مبدأ التعميم المتعلق بتخصيص الأسس العامة المتحكمة في كل ظواهر اللغة الطبيعية والمبدأ المعرفي المتعلق بتخصيص المبادئ اللغوية التي توافق المعارف التي تم التوصل إليها عن ذهن الدماغ البشري في مجالات علمية أخرى ومبدأ التجسيد المتعلق بمركزية جسد الإنسان وبنية المعرفة في تحديد تصوره للعالم المحيط به وتتناول في ما يأتي هذه المبادئ تباعاً. (الزناد، ٢٠١٠: ٨٧)

**مبادئ النظرية اللسانية العرفانية**

تقوم اللسانيات العرفانية على مبادئ تميز مشروعها كمبدأ التعميم المتعلق بتخصيص الأسس العامة المتحكمة في كل ظواهر اللغة الطبيعية والمبدأ المعرفي المتعلق بتخصيص المبادئ اللغوية التي توافق المعارف التي تم التوصل إليها عن ذهن / الدماغ البشري في مجالات علمية أخرى، ومبدأ التجسيد المتعلق بمركزية جسد الإنسان وبنية المعرفة النوعية في تحديد تصوره للعالم المحيط به، ويمكن أن نشرح كل مبدأ لكي يتضح المعنى :

**١- مبدأ التعميم :**

إن هناك مبادئ مبنية مشتركة تهم مختلف مظاهر اللغة، ومن واجب النظرية اللسانية العرفانية الكشف عنها، فقد قامت دراسة اللغة في اللسانيات الحديثة على فصل بين مجالات اللغة مثل الصوتيات والدلالات والمعنى والسياق والصرف والتركيب.

فاللغة لا معنى لها وهي منعزلة عن بقية ادواتها، قبل الادوات النحوية كحروف الجر وادوات الربط فهي اساسية لتماسك الكلام لكنها بمفردها لا تؤلف كلاماً يحسن السكوت عليه، فتدعو النظرية اللسانية العرفانية بجميع مظاهر النشاط اللغوي فهي تتناول اللغة على انها منظومات غير مستقلة؛ إذ تسعى إلى ضبط البنية اللغوية وترفض استقلال منظوماتها وتدرسها جميعاً من دون استقلال أحد مكوناتها. (اسماعيل، ٢٠٠٨: ٢٨)

**٢- المبدأ المعرفي :**

إن المبدأ المعرفي يتعلق بافتراض مفاده أن مبادئ البنية اللغوية ينبغي أن تعكس المبادئ التي تقوم عليها المعرفة البشرية المستقاة في مجالات علمية أخرى، و خاصة التي تدخل في اهتمام العلوم المعرفية كالفلسفة و علم النفس و الذكاء الاصطناعي و العلوم العصبية، فالمبدأ العرفي يستلزم قيام التنظيم اللغوي على مبادئ معرفية عامة باعتبارها تنظيم لغوي، وهذا يعني أن اللسانيات المعرفية لا تقوم على تصور قبلي للذهن ولا بوجود قالب خاص باللغة .  
(الشمري، ٢٠١٨: ٦)

**٣- الذهن المجسد :** يعد مفهوم التجسيد مركزيا في النظرية اللسانية العرفانية، ويعني تأكيد أهمية التجربة الإنسانية و مركزية جسد الإنسان وبنيته المعرفية النوعية.  
تعتمد النظرية اللسانية العرفانية على التجربة الإنسانية وتفاعلها الجسد والذهن البشري وبنيته المعرفية النوعية، فأن اللغة لا يمكن دراستها من دون تجسيد الانسان مخالفاً النظريات الحديثة التي تُعد اللغة نسقاً منطقياً رياضياً مجرداً؛ ويستدعي هذا المبدأ دراسة : التجربة المجسدة والمعرفة المجسدة :

**أ - التجربة المجسدة :** ترتبط بالإنسان على انه يمتلك تصورا نوعيا للعالم بسبب طبيعته الفيزيائية الخاصة؛ إذ يرتبط بالتكوين الاحيائي للإنسان ( نمط الاعضاء الجسدية التي يمتلكها).  
**ب - المعرفة المجسدة :** المعرفة المجسدة مرتبطة جزئيا بطبيعية اجسادنا وتنظيمها العصبي، فالفرد لا يمكن أن يتحدث عما لا يمكنه ادراكه في ذهنه، فالتصورات الصورية ليست تجريدات فارغة، وانما تستمد مادتها من تجاربنا الحسية - الادراكية .(الزناد، ٢٠١٠: ٣٣)

**٤- العالم المسقط**

إن العالم المسقط هو ركيزة اللسانيات العرفانية لعلاقتها بين الذات واللغة من جهة، والعالم المحيط من جهة اخرى، فمدرسة الجشطالت ترى أن الادراك ناتج عن تفاعل بين تدخل خارجي ومبادئ نشطة في الذهن، الذي يفرض بنية معينة على هذا التدخل، فعالم التجربة مدين لعمليات التنظيم الذهني التي تتميز بغاية مصدر التدخل الخارجي من عالم التجربة فتسمى الأول عالماً وافياً والثاني عالماً مسقطاً .(الزناد، ٢٠١٠: ٩٨)

**فرضيات اللسانيات العرفانية :**

هناك ثلاث فرضيات للسانيات العرفانية هي :

- ١- اللغة ليست قدرة معرفية منفصلة أو مستقلة عن بقية القدرات الأخرى .
- ٢- القواعد اللغوية هي نوع من التجريب يبني مفاهيم وتصورات .
- ٣- المعرفة اللغوية تنبثق من استعمال اللغة وتداولها. (جيدور، ٢٠١٩: ٣٠٦)

تمثل هذه الافتراضات الثلاث ردة فعل على الأشكال الأولى من اللسانيات العرفانية للمقاربة النحوية والدلالية التي ما تزال مهيمنة إلى وقتنا الحالي، أي النحو التوليدي (generative grammar) ودلالة شروط الصدق (المنطقية).

إذ؛ يعارض المبدأ الأول الفرضية الشهيرة للنحو التوليدي بكون اللغة ملكة عرفانية مكتفية بذاتها أو فطرية على الأصح أو مكونا منفصلا عن القدرات العرفانية غير اللغوية. ويعارض المبدأ الثاني دلالة شروط الصدق، أين تقيم اللغة الواصفة الدلالية (semantic metalanguage) من خلال الصدق والكذب المرتبطين بالعالم أو بَدَقَة أكبر، بنموذج العالم (model of the world).

أما المبدأ الثالث فيعارض توجهات ذوي النزعة الاختزالية (reductionist tendencies) في كل من النحو التوليدي ودلالة شروط الصدق، أي أن تنشُد التمثيلات المجردة في حدها الأعلى والتمثيلات العامة للشكل النحوي والمعنى، والكثير من الظواهر النحوية والدلالية تعزى إلى الحشد الخارجي (periphery). (دحمان، ٢٠١٩: ١٢٤)

**مجالات إفادة اللسانيات العرفانية للعملية التعليمية الاستفادة من:**

- ١- علم الأعصاب في معرفة عمل الدماغ أو الأمراض التي تقف حاجز على التعلم.
- ٢- الإدراكيات في معرفة الطرائق التي تؤدي إلى إدراك التلميذ للقضايا و العالم.
- ٣- علم النفس التربوي كيفية التعامل مع التلميذ ومعرفة أبرز مميزاته و خصائصه.
- ٤- علم النفس المعرفي معرفة ميول التلميذ ومراعاة الخصائص النفسية.
- ٥- اللغويات في معرفة طبيعة اللغة و بنيتها و تراكيبيها. (طعمة واحمد، ٢٠١٩: ١٥٧)

### ثانياً : الاستراتيجية

تُعد الاستراتيجية منهج العمل الموضوع لتحقيق أهدافٍ موسعةٍ تشمل المواد الموسعة، وإذا طبقت في التدريس فإنها تبدأ بالتخطيط وتنتهي بالتقويم، لتجعل الطلبة قادرين على استثمار طاقاتهم بنحو فعال خلال البرامج والنماذج والطرائق والأساليب المقدمة لهم. (زاير وسماء، ٢٠١٥: ١٢٤)

**عناصر الاستراتيجية:** لتوضيح عناصر استراتيجية التدريس تتبع التفاصيل الآتية:

أ. نشاطات ما قبل التعليم : وتشمل :

- ١- الدافعية : حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للمواقف التعليمية المختلفة والاقبال عليها بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. ومن هنا نجد أن الدافعية استعداد ذو وجهين، هما : وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك الصادر عن الدافع.

**٢. الأهداف : وهي :**

أولاً: أهداف عامة : تتمثل بما محدد من وزارة التربية أو التعليم، و ما تريد الاستراتيجية المقترحة تحقيقه ، أي الدمج ما بين ما موجود والمحدد من الوزارة وبين ما تريد تحقيقه الاستراتيجية. ثانياً: أهداف خاصة : بناء الاهداف الخاصة من الموضوعات المستهدفة المحددة في المقرر الدراسي.

ثالثاً : أهداف سلوكية : اشتقاق الاهداف السلوكية من الاهداف الخاصة المقرر الدراسي) وهو اصغر جزء من الاجراءات التنفيذية داخل الخطة.(زاير و آخران، ٢٠٢٥: ١١٦)  
**٣- المتطلبات القبلية :**

بعد تحديد الأهداف التعليمية التي حددت المهمة الفرعية الملائمة والمطلوبة من الطالب لتحقيق الهدف التعليمي، كان لا بُدَّ من مراعاة التسلسل المنطقي في التعلم لتسهيل المهمة الرئيسة للتعلم، لكي ينتقل أثر التعلم إيجابياً.

**ب. تقديم المعلومات**

١. التسلسل : ينبغي أن تقدم المعلومات والخبرات التعليمية بنحو متسلسل ومنظم، وتقدم المعلومات على شكلين الأول: من السهل إلى الصعب، أو من الجزء إلى الكل، وعلى طريقة المدرسة السلوكية، أو من الكل إلى الجزء ، ومن المجهول إلى المعلوم ومن الصعب إلى السهل، على طريقة مدرسة الجشطالت. (زاير و آخران، ٢٠٢٥: ١١٧)

٢. حجم الوحدة التعليمية : ليس هناك معادلة مستقرة لحجم المادة التعليمية، إلا إن ذلك يعتمد على ثلاثة عوامل هي:

أ. الخصائص العمرية للمجموعة التعليمية أو الفئة المستهدفة: لقد صنف علماء النفس مراحل النمو التي يمر بها الإنسان إلى أربعة مراحل وعلى رأسهم ( بياجيه).

ب- التنوع في بنية المادة التعليمية: لما كان المستهدف في العملية التعليمية هو المتعلم، فلا بُدَّ أن تتناغم المادة التعليمية خصائصه ومستوى نضجه، واستعداده وحاجاته .

ج - الزمن المقرر للوحدة التعليمية : يعتمد تحديد الوحدة التعليمية على الصف الدراسي المستهدف ونوع المادة وحجمها، والعلميات التي يحتاجها الباحث في تطبيق مستلزماته التجريبية على المفحوصين. (زاير و آخران، ٢٠٢٥: ١١٨)

٣- تقديم المحتوى : بعد تقديم المحتوى الموجود ضمن المقرر الدراسي لأي مادة، ينبغي علينا تقديم المحتوى على وفق خطوات الطريقة أو الاستراتيجية التي تبناها الباحث مراعاة أساليب وطرائق مختلفة في هذا التقديم.

٤. تقديم الأمثلة : إن للأمثلة دورا بارزا في تثبيت المعلومات والمهارات؛ إذ تتحول هذه الأمثلة إلى نمذجة ومحاكاة لما يقدم للمتعم، ومن المعروف أن تقديم الأمثلة وبوسائط متعددة يعمل على ايضاح المعلومة بذهن المتعلم. (زاير و آخران، ٢٠٢٥: ١١٩)

٥. مساهمات الطلبة : يشتمل هذا العنصر على أمرين مهمين، وهما :

أ. التدريب : محاولة لتطوير سلوك الطلاب بجعلهم يستعملون طرائق وأساليب مختلفة في أداء الأعمال ويسلكون شكلاً مختلفاً بعد التدريب عما كانوا عليه قبله.

ب. التغذية الراجعة : أهمية عظيمة في عملية التعلم، ولا سيما في المواقف الصفية إذ إنها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق عمليات التفاعل والعمل الصفي وتعبها، وتنبثق أهميتها من توظيف وتعديل السلوك. (الحيلة، ٢٠٠٨: ١٣٥)

٦. التقويم : التقويم عملية تطوير ممنهج للمتعلمين، والتي تستهدف القدرات والمهارات النتاجات المتنوعة جميعاً، وهو المنظور التكاملي لعملية بناء المتعلم من خلال ما يزود فيه من المهارات والمهارات داخل المؤسسات التعليمية التعليمية. (زاير و آخران، ٢٠٢٥: ١٢١)

### ثالثاً : اكتساب المفاهيم النحوية

أخذت المفاهيم النحوية مكانة خاصة في تعليم اللغة العربية بوصفها من المعلومات التي يتطلب استيعابها وتمثيلها في مواقف المهارات اللغوية وإدراك العلاقات بينها وبين مصطلحاتها، فهي اللبنة الأولى لتعلم النحو، لذا فإن المفهوم النحوي هو صيغة التفكير المجردة التي تعكس السمات الجوهرية لكلمة أو مجموعة من الكلمات ذات علاقة قائمة بينها. (الخياط، ٢٠١١ : ٥٨)

### خصائص المفهوم

للمفاهيم مجموعة من الخصائص التي تميز بعضها عن البعض الآخر منها :

١. درجة التجريد: اختلفت المفاهيم من درجة تجريدها، فهناك مفاهيم توصف بأنها ذات مستوى منخفض من التجريد، يمكن إدراكها عن طريق الحواس، في حين أن هناك مفاهيم يمكن أن تحدد خصائصها بالإدراك الحسي؛ لأنها ذات مستوى عال من التجريد.

٢. درجة التعقيد: تتباين المفاهيم في درجة تعقيدها من عدد الخصائص اللازمة لتعريفها، وكلما زاد عدد الخصائص؛ زاد تعقيد تلك المفاهيم.

٣. درجة التمايز: تختلف المفاهيم من عدد الأشياء والظواهر والصفات والتي تتضمنها فئة المفهوم.

٤. التأثير بالخبرات السابقة: يعتمد إدراك المفاهيم على الخبرات السابقة للمتعم، فالخبرات السابقة تلعب دورا بارزاً في تعلم واكتساب المفهوم.

٥. القابلية للتصنيف : يمكن للمفاهيم أن تشكل تصنيفات أفقية أو عمودية فتصنف في مجموعات منفردة ضمن المستوى نفسه بحسب ما يجمع بينها من خصائص مشتركة.(منسي: ٢٠٠٣ : ٢٢٠)

### العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية اكتساب المفاهيم منها:

#### أولاً - عوامل تتعلق بالمتعلم

وتتمثل في : ( أ. عمر المتعلم، ب. دافعيته لتعلم المفهوم، ت. خبرة المتعلم السابقة المرتبطة بالمفهوم المراد تعلمه، ث. مستوى ذكاء، ج . مدى اهتمام الطالب بتعلم المفهوم )

#### ثانياً : عوامل تتعلق بالمعلم وهي كالاتي :

أ- اختيار طريقة التدريس الملائمة. ب- تهيئة المعلومات الاساسية اللازمة عن المفهوم.  
ت- التغذية الراجعة إذ تساعد المعلومات التي يتلقاها بعد الاداء على اكتساب المفهوم ،فهي تدل على صحة أدائه، فالتغذية الراجعة تزيد من قدرة المتعلم على الاداء. (أبو جادو، ٢٠٠٣: ١٣٥)

#### ثالثاً : العوامل المتعلقة بالمفهوم نفسه تتمثل بالاتي :

أ- تميز المفهوم وطبيعته المادية او التجريدية . ب- صفات المفهوم وخصائصه.  
ت-شواهد المفهوم وامثله . (ريان، ٢٠١٢ : ٢٢١ )

#### قياس اكتساب المفاهيم النحوية

ان من الممكن للقائم بعملية التدريس ان يستعمل وسائل عدة لقياس اكتساب المفهوم (وفي الدراسة الحالية اكتساب المفاهيم النحوية) عند الطالب ويستدل على صحة تكوين المفهوم وبناءه، ومن هذه الاساليب مما يأتي :

- ١- قدرة الطالب على تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم (تعريف المفهوم) .
  - ٢- اكتشاف المفهوم من طريق تطبيق عمليات اكتساب المفهوم ومن خلال التمييز بين الامثلة الموجبة والسالبة (تمييز المفهوم).
  - ٣- تطبيق المفهوم في مواقف تعليمية-تعليمية (تطبيق المفهوم). (زيتون، ٢٠٠١: ٨١)
- الدراسات السابقة :

١- دراسة البلداوي (٢٠١٩):

- مكان البحث: أجريت الدراسة في العراق / الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.
- هدف البحث: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية شار فليمور في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة الاقناعية لطلاب الرابع الادبي .

- منهج البحث: استعمل الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي، والتصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.
- مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطلاب الرابع الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية، وقد بلغ حجم العينة (٦٤) طالباً، بواقع (٣٢) طالبا في المجموعة التجريبية، و(٣٢) طالبا في المجموعة الضابطة.
- أداة البحث: استعمل الباحث اختبارات متسلسلة للأداء القرائي واختبارا قبليا وبعديا والكتابة الاقناعية.

### الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته:

يضم هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات المتبعة من الباحث في تنفيذ هذا البحث، وللتثبت من مرمى البحث وفرضيته، كالتصميم التجريبي، واختيار العينة، وتكافؤ مجموعتي البحث. **منهج البحث :** اعتمد الباحث على المنهج (التجريبي)؛ لأنه يتلائم ومرمى البحث وطبيعته؛ لذا فإن اختيار المنهج الملائم لتحقيق الهدف معرفة فاعلية الاستراتيجية على وفق النظرية اللسانية العرفانية هو المنهج التجريبي، ولا يكفي هذا المنهج بوصف الظاهرة فحسب، بل يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم والوصول الى التعميمات. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧ : ٣٨)

### اولاً: خطوات الاستراتيجية على وفق النظرية اللسانية العرفانية

ينبغي أن تكون لك طريقة أو استراتيجية تدريسية خطوات متسلسلة يستعملها المدرس ويسير عليها؛ لتحقيق المحاضرة أو الدرس الذي يريده، ويتم بناء الخطوات من طريق مبادئ النظرية التي تبنى عليها وهنا تتجلى عملية البناء والتي ينتج منها خطوات الدرس. (داخل، وآخرون، ٢٠٢١: ١٥٤)، وكانت هذه الخطوات على النحو الآتي:

١- **التمهيد :** يُعد مزيجاً من الأفعال والعبارات المطورة من قبل المُدرّس؛ لتركيز انتباه الطلاب إلى الدرس الجديد، وتكوين توقعات لما سيُتمّ تعلمه، وتكوين إطار من الأفكار والمبادئ والمعلومات التي تُسهم في عملية استيعاب الدرس الجديد.

**الخطوة الاولى : التمهيد والتقديم للدرس.**

٢- **مبدأ التعميم :** ان اندماج اللغة على اساس اليات واجراءات انتاج البنيات اللغوية في اي لغة، فانه يخالف بعضها البعض قوالب التركيب تُعني ببناء الكلمات في جمل، بينما الصوت يسمح ببناء قواعد اللغة الطبيعية، فإن اللسانيات العرفانية تعتمد اعتمادا اساسيا على مبدأ التعميم، فلا تعتمد على القوالب او الاتساق الداخلية ( الفرعية ) مثل التركيب والدلالة والصوت، فلا تعتمد هذه القوالب اصلاً. (الزناد، ٢٠١٠: ٨٧)، وتنقسم هذه الخطوة الى جزئيين :

**أولهما :** ان هناك مبادئ مبنية مشتركة تهم مختلف مظاهر اللغة، ومن واجب النظرية اللسانية العرفانية الكشف عنها، فقد قامت دراسة اللغة في اللسانيات الحديثة على فصل بين مجالات اللغة مثل الصوتيات والدلالات والمعنى والسياق والصرف والتركييب .(جديور، ٢٠١٩: ٦٣)

**ثانيهما:** يُعد مفهوم التجسيد مركزيا في النظرية اللسانية العرفانية، ويعني تأكيد أهمية التجربة الإنسانية و مركزية جسد الإنسان وبنيته المعرفية النوعية، وأن الذهن البشري و من ثمة اللغة لا يمكن دراستها بمعزل عن تجسيد الإنسان و ذلك خلافا لبعض المقاربات الصورية في النظرية اللسانية الحديثة.

**٣- المبدأ المعرفي :** إن المبدأ المعرفي يتعلق بافتراض مفاده أن مبادئ البنية اللغوية يجب أن تعكس المبادئ التي تقوم عليها المعرفة البشرية المستقاة في مجالات علمية أخرى، و خاصة التي تدخل في اهتمام العلوم المعرفية كالفلسفة و علم النفس و الذكاء الاصطناعي و العلوم العصبية وربطها بالجوانب المعرفية عند المتعلم . (الشمري، ٢٠١٨: ٦)

**الخطوة الثالثة :** عرض الموقف من المبدأ المعرفي في مبادئ النظرية اللسانية العرفانية.

**٤- مبدأ التجربة المجسدة :** تعتمد النظرية اللسانية العرفانية على التجربة الإنسانية وتفاعلها مع الجسد والذهن البشري وبنيته المعرفية النوعية، فأن اللغة لا يمكن دراستها دون تجسيد الانسان مخالفاً النظريات الحديثة التي تعتبر اللغة نسقاً منطقياً رياضياً مجرداً؛ **الخطوة الرابعة :** **التعمق الذهني :** من مبدأ التجربة المجسدة الوارد في مبادئ النظرية اللسانية العرفانية .

إذ؛ تنقسم هذه الخطوة إلى جزئين :

**أ / التجربة المجسدة :** ترتبط بالإنسان على انه يمتلك تصوراً نوعياً للعالم بسبب طبيعته الفيزيائية الخاصة؛ إذ يرتبط بالتكوين الاحيائي للإنسان ( نمط الاعضاء الجسدية التي يمتلكها) الخطوة الرابعة وهي : **تحديد الامثلة .**

**ب / المعرفة المجسدة :** المعرفة المجسدة مرتبطة جزئياً بطبيعية اجسادنا وتنظيمها العصبي، فالفرد لا يمكن ان يتحدث عما لا يمكنه ادراكه في ذهنه، التصورات الصورية ليست تجريدات فارغة، وانما تستمد مادتها من تجاربنا الحسية - الادراكية .(الزناد، ٢٠١٠: ٣٣) وهي الجزء الثاني من الخطوة الرابعة وهي : **الادراك .**

**٥- مبدأ العالم المسقط :** ان العالم المسقط هو ركيزة اللسانيات العرفانية لعلاقتها بين الذات واللغة من جهة، والعالم المحيط من جهة اخرى، فمدرسة الجشطالت ترى ان الادراك ناتج عن تفاعل بين تدخل خارجي ومبادئ نشطة في الذهن .(الزناد، ٢٠١٠: ٩٨)، **الخطوة الخامسة :** **النظرة الكلية للموضوع مبدأ العالم المسقط الوارد في مبادئ النظرية اللسانية العرفانية .**

٦- الخطوة السادسة : التقويم : وفي هذه الخطوة أتأكد من فهم الطلاب للقاعدة وأطلب منهم الإجابة عن الأسئلة التي سيتم إثارها من قبل المُدرّس والتي تم إعدادها مُسبقاً لبيان مدى فهمهم واستيعابهم للقاعدة النحوية.

### إجراءات البحث التجريبي

أولاً : التصميم التجريبي ولما كان البحث الحالية يرمي إلى معرفة فاعلية استراتيجية على وفق النظرية اللسانية العرفانية في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع الأدبي؛ إذ اختار الباحث أحد تصاميم الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي، و الشكل (١) يوضح ذلك .

### التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة القياس
التجريبية	الاستراتيجية	اكتساب المفاهيم النحوية	اختبار اكتساب المفاهيم البعدي
الضابطة	.....		

الشكل ( ١ ) التصميم التجريبي للبحث

### ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث : أن تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة والاهمية في البحوث التربوية والنفسية؛ إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه، وكفاية نتائجه. (صيري، ٢٠٠٦: ٢٤)، ولذا حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع الأدبي في مركز محافظة بابل والنواحي التابعة لها .

### ب- عينة البحث :

إنّ من متطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل ومن مدارس الذكور فقط، وقد اختار الباحث اعدادية البيان و اعدادية طريق الاحرار التابعتين لمديرية تربية بابل بطريقة لا عشوائية، وبعتماد طريقة السحب العشوائي البسيط تمّ تعيين طلاب اعدادية طريق الاحرار لتمثّل المجموعة التجريبية، و طلاب اعدادية البيان المجموعة الضابطة التي ستُدْرَس مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية.، وجدول ( ٢ ) يوضّح ذلك:

جدول (٢) عدد طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	المدرسة	عدد الطلاب
التجريبية	طلاب اعدادية طريق الاحرار	٣١
الضابطة	طلاب اعدادية البيان	٢٩
المجموع		٦٠

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث قبل الشروع في بدء التجربة على تكافؤ طلاب في مجموعتي البحث إحصائياً، وذلك في عدد من المتغيرات وهي: ( العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، اختبار القدرة اللغوية، اختبار الذكاء).

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني لطلاب محسوباً بالشهور: حسب الباحث الوسط الحسابي لأعمار طلاب مجموعتي البحث، وبلغ الوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٨٩,٢٩) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٨٩,١٤) شهراً، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٨٩,٢٩	٨.٤٩	٥٨	١,٨٩٤	٢	غير دالة
الضابطة	٢٩	١٨٩,١٤	٧.٧٩				إحصائياً

٢- درجات اللغة العربية للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤: كافأ الباحث بين مجموعتي البحث - الضابطة والتجريبية - في درجات اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، فأتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) تكافؤ مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧٠.٩٧	٩.٨٣	٥٨	٦١,٠	٢	غير دالة
الضابطة	٢٩	٦٩.٤٥	٩.٩٦				إحصائياً

٣- اختبار القدرة اللغوية : كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في هذا المتغير من طريق استعمال مقياس القدرة اللغوية للباحثين : الهاشمي، وفائزة العزاوي لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية، استعمل الباحث اختبار مان - وتي للعينات المتوسطة إذ كانت القيمة المحسوبة تساوي ( ٠.١٨٢ ) والقيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لدرجات مقياس القدرة اللغوية لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٣.٩٤	١.٨٤	٥٨	٠.١٨٢	٢	غير دالة
الضابطة	٢٩	١٤.٠٣	١.٩٧				إحصائياً

٤ - الذكاء: بلغ الوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية عن اختبار الذكاء (٣١.٨٤)، والوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة قد بلغ (٣٢.٤٥)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ظهر أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وجدول (٨) يوضّح ذلك:

جدول (٨) نتائج اختبار الذكاء لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٣١.٨٤	٧.١٢	٥٨	٠.٣١٤	٢	غير دالة
الضابطة	٢٩	٣٢.٤٥	٧.٠٤				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): حاول الباحث ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي أشارت المصادر والدراسات السابقة أنّها قد تؤثر في سلامة التجربة، وعليه وجّه الباحث ضرورة تحديد هذه المتغيرات والكيفية التي تُضبط بها :

١- اختيار أفراد العينة: حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث من طريق عملية إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في مجموعة متغيرات؛ نتيجة انتمائهم لظروف بيئية اجتماعية واحدة.

٢- الاندثار التجريبي: ولم تتعرض التجربة في هذا البحث طوال مدّة إجرائها إلى مثل هذه الحالات، باستثناء بعض حالات الغياب الفردية، والتي تعرّضت لها مجموعتا البحث، ولكن بنسب ضئيلة جداً وبنحو متساوٍ تقريباً.

٣- العمليات المتعلقة بالنضج: ولم تتعرض عينه البحث الحالي لتأثير أيّ من هذه العمليات؛ وذلك لأنّ مدّة التجربة كانت على نحو موحد لمجموعتي البحث.

٤- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يتعرّض إلى أيّ حادث في أثناء مدّة التجربة، ومما يمكن له أن يؤثر في المتغير التابع إلى جانب المتغير المستقل.

٥- الانحدار الإحصائي: لم يتعرّض طلاب عينة البحث إلى أثر هذا العامل وذلك؛ يرجع إلى الطريقة التي اتبعها الباحث في اختياره أفراد العينة.

٦- أداة القياس: استعمل الباحث أداة موحّدة أعدّها لقياس المفاهيم النحوية عند طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وقد طبّق الباحث الأداة على مجموعتي البحث.

خامساً: أثر الإجراءات التجريبية: حرص الباحث على ضبط عدد من المتغيرات؛ من أجل ضمان سير التجربة وسلامتها ودقّة نتائجها، ويتمثّل ذلك في ما يأتي :

أ- المادة الدراسية: المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث متمثلة بعدد من موضوعات مادة القواعد من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الأدبي، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ب- سرية البحث: لقد حرص الباحث على سرية البحث، وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرستين على عدم إعلام الطلاب بطبيعة الدراسة وهدفها؛ حتى لا يتغير نشاطهم، وطريقة تعاملهم مع التجربة.

ج- المُدرّس : من أجل تقادي احتمالية هذا التداخل، درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)؛ لتجنّب الاختلاف الناجم عن شخصية المُدرّس، ودرجتها العلمية وخبرته.

د- توزيع الحصص<sup>(\*)</sup>: تمكّن الباحث من السيطرة على هذا المتغير بتوزيع الحصص على نحو متساوٍ بين مجموعتي البحث؛ إذ درّس الباحث مجموعتي البحث درسين أسبوعياً .

هـ - بناية المدرسة: درس الباحث مجموعتا البحث (التجريبية والضابطة) في بنائتين لمدرستين، وفي صفّين متشابهين من حيث مساحتهما، وعدد الشبائيك، والمقاعد الدراسية، والإضاءة، والتهوية.

#### سادساً : مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها للطلاب في أثناء مدة التجربة، كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث، وهي موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية، وباللغة ( ١٠ ) موضوعات.

٢- تحديد المفاهيم النحوية : حدد الباحث المفاهيم النحوية الموجودة ضمن محتوى تلك الموضوعات، لغرض تحقيق مرمى البحث مسترشداً بالعمليات الثلاث التي تبناها والبالغ عددها (١٠) مفهوم نحويّاً رئيساً على مجموعة من المحكمين المختصين بمادة اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم.

٣- إعداد الخطط التدريسية : اعد الباحث خططا في ضوء الاستراتيجية وعرضها على الخبراء والمحكمين .

سابعاً : بناء أداة البحث : يقصد بأداة البحث الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع البيانات التي تجيب عن أسئلة البحث أو تختبر فروضه، وتسمى أيضاً وسائل القياس، مثل: الاستبانة، والمقابلة والملاحظة، والاختبارات (أبو حويج، وآخرون، ٢٠٠٢: ٦٥)

#### بناء اختبار اكتساب المفاهيم النحوية:

لما كان هذا البحث يتطلب إعداد اختبارٍ لقياس اكتساب المفاهيم النحوية الطلاب - عينة البحث - أعدّ الباحث اختباراً، معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية قد مرّ الاختبار في

(\* عكس هذا الجدول بعد مرور نصف مدة التجربة، فكان الدرس الثالث من حصّة المجموعة التجريبية، والدرس الأول من حصّة المجموعة الضابطة.

مرحلة بنائه بخطواتٍ متعددة منها : ( تحديد الهدف من الاختبار، تحديد نوع فقرات الاختبار، ترتيب فقرات الاختبار، صدق الاختبار ، تحليل فقرات الاختبار )  
**صعوبة فقرات الاختبار:** استعمل الباحث معادلة الصعوبة الخاصة بالأسئلة الموضوعية ووجد أنّ معادلات الصعوبة تتراوح بين (0,35 - 0,61)؛ إذ تكون جميع الفقرات ذات صعوبة مقبولة حسب معيار (Bloom) لأنها تقع ما بين (0,20-0,80) (Bloom, 1971, 168)، وعليه قبلت فقرات الاختبار جميعها .

ب - تمييز فقرات الاختبار: بعد أن أحتسب الباحث قوة تمييز كلِّ فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنّها تتراوح بين (0,31)، و(0,67)، وتُعدُّ فقرات الاختبار جيدة، إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر (الكبيسي، 2007: 171) .

ت - فعالية البدائل غير الصحيحة : بعد حساب فاعلية البدائل لكلِّ فقرة من فقرات السؤال الثاني، اتضح أنّها تتراوح بين (-0,2) و(-0,28)، ويستدل الباحث من هذا أنّ الفقرات الاختيارية جميعها تُعدُّ مقبولةً، وصالحةً للتطبيق.

٨- ثبات الاختبار: وقد استعمل الباحث طريقة تحليل التباين؛ إذ تُعدُّ من طرائق الفضلى في حساب معامل ثبات المقاييس النفسية والتربوية، وهناك معادلات رياضية عدة، يعتمد عليها في حساب الثبات بطريقة تحليل التباين، معادلة كيودر . ريتشاردسون ، معادلة الفا كرو نباخ ( ثامناً- الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- تحليل التباين الأحادي ٢- الاختبار التائي (T-Test) لعينيتين مترابطتين، مربع (كا ٢) ، معامل الصعوبة، معامل تمييز الفقرة، فعالية البدائل غير الصحيحة ، معادلة ألفا كرونباخ .

#### الفصل الرابع : نتائج البحث، والاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات

يضم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث على وفق فرضية البحث والتفسير العلمي لهذه النتائج والاستنتاجات التي أمكن للباحث استنتاجها، وعدد من التوصيات، والمقترحات، وعلى النحو الآتي :

#### نتائج البحث :

سيتم عرض نتائج هذا البحث على وفق فرضياته، ثم تفسير هذه النتائج، وعلى النحو الآتي:  
 ١. عرض النتائج : عمل الباحث على عرض نتائج بحثه في ضوء الفرضية التي حددتها عند البدء بالبحث وهي كالآتي :

أ - الفرضية الصفرية : ليس هناك فاعلية للاستراتيجية المقترحة في اختبار اكساب المفاهيم النحوية عند طلاب المجموعة التجريبية لمتوسط درجات الاختبار البعدي و متوسط درجات الاختبار المؤجل .

#### قياس حجم الفاعلية

يشير مفهوم الدالة الإحصائية إلى الثقة التي نضعها بنتائج الفروق بصرف النظر عن حجم تلك الفروق، في حين يُركز مفهوم (حجم الفاعلية) في حجم الفرق، أو حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة التي توليها للنتائج، ولمعرفة حجم فاعلية الاستراتيجية للمجموعة التجريبية في متغير اكساب المفاهيم النحوية.

ولقياسا مدى فاعلية الاستراتيجية، حسب الباحث قيمة (ماك جوجيان) ؛ وذلك بحساب متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في ادائهم البعدي ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في ادائهم المؤجل في اختبار اكساب المفاهيم النحوية، وقد بلغت نسبة الفاعلية (٠.٧٤) وهي اعلى من النسبة المحكية والبالغة (٠.٦٠)؛ إذ استعمل الباحث معادلة مربع (إيتا) في استخراج حجم الفاعلية للمتغير المستقل في المتغير التابع.(منصور، ١٩٩٧ : ٥٩) وبذلك فان للاستراتيجية فاعلية في اكساب المفاهيم النحوية عند طلاب المجموعة التجريبية، وجدول (١٩) يبين ذلك:

جدول (١٩) حجم فاعلية الاستراتيجية في اكساب المفاهيم النحوية

المتغير التابع	متوسط الأداء البعدي	متوسط الأداء المؤجل	الدرجة للاختبار	النسبة الفاعلية	القيمة المحكية	حجم الفاعلية
اكساب المفاهيم النحوية	٢٣.٨١	٢٥.٧٧	٣٠	٠.٧٤	٠.٦٠	كبير

تفسير النتائج: تفسير النتائج المتعلقة بـدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي والمؤجل .

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، والمتمثلة في تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بالاستراتيجية على وفق النظرية اللسانية العرفانية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، لمصلحة المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث ذلك إلى الأسباب الآتية:

أ- إنَّ الاستراتيجية في ضوء النظرية اللسانية العرفانية أكدت على دور الطالب الفاعل في العملية التعليمية .

ب- إنَّ الاستراتيجية جعلت الطالب يطورون عملية استقبال المعلومات التي طرحت عليهم، مما أتاح لهم فرصة التفكير وهذا ما أوصلهم الى الادراك المعرفي بإحداث تغيير في المفاهيم النحوية .

ثانياً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة أستنتج الباحث ما يأتي:

أ- إنّ عملية اكتساب المفاهيم النحوية أمر ممكن تحقيقه، إذا ما توافرت استراتيجيات فاعلة وملائمة لها دور واضح في إعادة تنظيم الخبرات والمعلومات المتحصلة عند الطلاب.

ب- إنّ التدريس وفق الأساليب الاعتيادية لم يعد ينسجم مع قدرات الطلاب الفكرية واللغوية، ولا يتناغم مع متطلبات العصر، والنظرة الحديثة للمناهج الدراسية وطرائق تدريسها.

ت- أنّ الاستراتيجية أثبتت فاعليتها في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع الأدبي، وتحفّز الطلاب وتدفعهم نحو اكتساب المفاهيم بنحو منظم.

### ثالثاً: التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات المذكورة سابقاً يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- اعتماد مُدرّسي اللّغة العربيّة ومُدّرّساتها الاستراتيجية، ومعرفة مرتكزاتها للإفادة منها في تدريس مادة قواعد اللّغة العربيّة؛ لأنّها أثبتت فاعليتها في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع الأدبي.
- ٢- ضرورة اطلاع المدرسين على خطوات الاستراتيجية وآليات استعمالها، وكيفية الإعداد لها؛ لتسهيل عملية التطبيق في فروع اللّغة العربيّة كافة.

رابعاً: المقترحات : استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على فاعلية الاستراتيجية في متغيرات أحر مثل: التحصيل، وفي تنمية المهارات الاعرابية .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على فاعلية الاستراتيجية في تصحيح مفاهيم قواعد اللّغة العربيّة المغلوطة لطلاب المرحلة المتوسطة أو المرحلة الجامعية.

### المصادر والمراجع

#### • القرآن الكريم

١. ابن منظور، جمال الدين، *لسان العرب*، تحقيق عامر احمد، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩.
٢. أبو جادو، صالح محمد علي، *تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات*، دار الشروق، الاردن، ٢٠٠٣.
٣. احمد، محمد عبد القادر، *طرق تعليم اللغة العربية*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٨٦.
٤. جديور، عبد الكريم، *اللسانيات العرفانية ومشكلات تعلم اللغات و الكتابة*، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية الجزائر، ورقلة، عدد، ٢٠١٩.
٥. الحيلة، محمد محمود، *التصميم التعليمي- نظرية وممارسة*، المسيرة للنشر، الأردن، ٢٠٠٨، ١٩٩٩.

٦. داخل، سماء تركي، واخران، *القراءة بوصفها مشروعًا إبداعيًا رؤية تربوية تطبيقية*، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، بابل، ٢٠٢١.
٧. ذهبية، حمد الحاج . *مقدمة في اللسانيات المعرفية*، مجلة الخطاب الجامعي، العدد: ١٤، ٢٠١٣.
٨. الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، *مختار الصحاح*، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨١.
٩. ريان، محمد هاشم، *استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريسه*، الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٢ .
١٠. زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، الدار المنهجية، ٢٠١٢.
١١. زاير، سعد علي، واخران، *الموجه العلمي في منهج البحث التربوي بناء البرنامج والاستراتيجية والتصميم والمنهج والانموذج*، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، العراق، ٢٠٢٥ .
١٢. زاير، سعد علي، واخرون، *الموسوعة الشاملة .استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج*، دار المرتضى، بغداد، العراق، ٢٠١٣.
١٣. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، *المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق*، دار المنهجية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦.
١٤. الزناد، الازهر، *نظريات السانية عرفانية*، الدار العربية للعلوم ناشرو، الجزائر، ٢٠١٠.
١٥. زيتون، كمال، *تصميم التدريس: رؤية منظومية*، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠١ .
١٦. الشمري، غسان ابراهيم، *عن أسس اللسانيات المعرفية ومبادئها العامة* ، بينبع، السعودية، ٢٠١٨.
١٧. صبري، عزام، *الإحصاء في التربية ونظام SPSS*، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الاردن، ٢٠٠٦.
١٨. الطائي، نعمة دهش فرحان، *مقاربات سوسيو لسانية*، الدار المنهجية، عمان، الاردن، ٢٠١٦ .
١٩. طعمة، عبد الرحمن، وآخرون، *دراسات في اللسانيات العرفانية، الذهن واللغة والواقع* ، دار وجوه ، الرياض، السعودية، ٢٠١٩.
٢٠. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، *اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، ط٣ ، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٠.
٢١. عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة، *الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية*، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد، العراق، ٢٠٠٧ .

٢٢. العزاوي، عبد الرزاق، *الايخطاء اللغوية الشائعة: الأسباب والعلاج*، دار صفاء للنشر، عمان، ٢٠٠٤.
٢٣. العسكري، واخرون . *نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية*، تموز للنشر، دمشق، سوريا، ٢٠١٢.
٢٤. عطية، محسن علي، *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، المناهل للنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٦.
٢٥. العفون، نادية حسين، *الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير*، دار صفاء، الأردن، ٢٠١٢.
٢٦. غاليم، محمد، *النظرية اللسانية والدلالة العربية المقارنة*، دار توبقال، المغرب، ٢٠٠٧.
٢٧. القضاوي، رضوان، *مدخل إلى اللسانيات*، جامعة البعث، كلية الآداب والعلوم، مديرية الكتب والمطبوعات، حمص، سوريا، ١٩٨٩.
٢٨. ملحم، سامي محمد، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، المسيرة للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٢.
٢٩. منسي، حسين، *مناهج البحث التربوي*، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ١٩٩٩.
٣٠. الموسوي، نجم عبدالله غالي، *دراسات تربوية تجريبية و وصفية في طرائق تدريس اللغة العربية*، دار الرضوان، عمان، الأردن، ٢٠١٥.
٣١. الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية، *تحليل مضمون المناهج الدراسية*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٤.
٣٢. طاهر، علوي، *تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرق التربوية*، المسيرة، عمان، ٢٠١٠.
٣٣. خطايبية، عبدالله محمد، *تعليم العلوم للجميع*، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
٣٤. مصطفى، إبراهيم، واخرون، *المعجم الوسيط*، المكتبة الاسلامية للنشر، القاهرة، مصر، ١٩٦٠.
٣٥. منصور، علي، *التعلم ونظرياته - مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية*، جامعة تشرين، اللاذقية، ٢٠٠١.
٣٦. الموسوي، نجم عبدالله غالي، *دراسات تربوية تجريبية و وصفية في طرائق تدريس اللغة العربية*، دار الرضوان، عمان، الأردن، ٢٠١٥.
37. Johnson .Mark . The Body in the Mind: The Bodily Basis of Meaning. University of Chicago Press. 1987.
38. Lakoff .George. Metaphors We Live By . University of Chicago Press.1980.